الله اضلاله **ولييرله من الضلالة شي** فالرسل انما هم مستجلبون لامر
جبلات الخلق وفطرهم فيبشرونه من فطر على خير ويتدرونه من جبل على
شر والشيطان انما يخش حبايله لامر جبلات الخلق كما تقرر وكذا
الغرنيقين لايستنا نغون امر لم يكن بل يظهرون امر اكان مغيبا وكذا
حال كل امام وعالم في زمانه ودجال وضلاله في اوانه فانما يميز كل
منها الخبيث من الطيب **عق** عن محمد بن زكريا البلخي عن عيسى بن احمد
البلخي عن اسحاق بن الفرات عن خالد بن عبد الرحمن ابي الهيثم عن سماك
عن طارق عن عمر ثم قال مخرجه العقيلي خالد ليس بمعروف في النقل
وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له اصل **عد** من هذا الوجه **عن عمر** بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم قال ابن عدي في قلبي من هذا الحديث
شي ولا ادري سمع خالد من سماك ام لا ولا اشك ان خالدا هذا هو
الخراساني فالحديث مرسل عنه عن سماك انتهى واورده ابن الجوزي
في الموضوعات وتعقبه المولف بان خالدا روى له ابو داود ووثقه
ابن معين قال وحينئذ فليس في الحديث الا الارسال انتهى وقال
الذهبي خالد بن عبد الرحمن قال الدارقطني لا اعلمه روى غير هذا
الحديث الباطل ثم ساق هذا بلفظه وغيره انتهى

بعثت مرحمة للعالمين **وملحمة** يعني بالقتال قال في الفردوس الملحمة
المقتلة **ولم ابعث تاجرا** اى احترف بالتجارة **ولا زارعا** في رواية ولا
زراعا صيغة مبالغة **الا** حرف تنبيه كما سبق **وان شرار الامة** اى من
شرارهم **التجار والزراعون الا من شح على دينه** اى امسك عليه ولم
يفرط في شي من احكامه باهماله رعايته قيل اراد تجار الخمر وقيل اعم
والمراد من ينفق سلعته بالايمان الكاذبة او لا يتوقى الربا ونحو ذلك
وعلى نقيضه يحمل مدحه للتجار في عدة اخبار ∴ عن عبد الله بن
محمد عن ابي صالح الوراق عن عمرو بن سعيد الجمال عن الحسين بن جعفر
عن سفيان عن موسى السمان عن وهب **عن ابن عباس** رضي الله تعالى
عنهما ورواه ابن عدي عنه ايضا من طريق اخر فحكاه عنه ابن الجوزي
ثم حكم بوضعه فتعقبه المولف بوروده من طريق اخر وهو طريق ابو نعيم
هذا وقال الدارقطني خرجه في الافراد من طريق اخر فينجبر

بغض بني هاشم والانصار كفر اى ستر يحتمل ان ابغض بني هاشم من حيث
كونهم قرابة المصطفى صلى الله عليه وسلم وابغض الانصار من حيث كونهم
ناصروه وظاهروه **وبغض العرب نفاق** اى لا يصدر بغضهم الا عن نفاق

نفاق

نفاق اما في الاعتقاد او في العمل المنبعث عن هوى النفس مع شبهات
التفتيش ذلك فبغضهم لا يكاد يخلو عن هوى للنفس ونصيب للشيطان
فانهم انما شرفوا بالدين وخيار الناس وافضلهم في الدين كانوا من العرب
وهم المصطفى صلى الله عليه وسلم سيد الناس وسيدا كهول اهل الجنة
ابو بكر وعمر وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين واذا كان هولا
خيار الناس وهم من العرب صار للعرب بهم الشرف اذا اوايلهم فلانهم
سببا لنصرة هذا الدين واما من بعدهم فلكونهم نسلهم فصح لهم
الشرف ورجع الشرف الى الدين **طب عن ابن عباس** رضي الله تعالى عنهما
قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم واعاده في محل اخر بعينه وقال رجاله
ثقات وقال شيخه الزين العراقي في التقريب حديث حسن صحيح
ورواه بمعناه انتهى

بكا المومن ناشي **من قلبه** اى من حزن قلبه **وبكا المنافق من هامته**
اى من راسه يرسله منها متى شاء فهو يملك ارساله دفعة كما سيجي
في خبر قال الصلاح الصفدي رايت من يبكي باحدى عينيه ثم يقول
لها قفي فتقف دموعها ويقول للاخرى ابكي انت فيجري دمعها
ورايت اخر له محبوب فاذا قال ابك بكى واذا قال له وهو في وسط
البكا اضحك ضحك ورايت من يبكي باحدى عينيه والنفاق لغة
مخالفة الباطن للظاهر فان كان في اعتقاد الايمان فهو نفاق
الكفر والا فهو نفاق العمل ويدخل فيه الفعل والترك وتتفاوت
مراتبه كذا في مختصر الفتح **عق طب حل عن حذيفة** رضي الله عنه
وفيه اسماعيل بن عمرو البلخي قال العقيلي والازدي منكر الحديث ثم
ساق له العقيلي هذا قال في لسان الميزان ويشبه ان يكون موضوعا
انتهى فما اوهمه صنيع المصنف من ان العقيلي خرجه ساكتا عليه غير صواب

بكروا بالافطار اى تقدموا به وقدموه في اول وقت الفطر قال
الديلمي والتبكير والتقدم في اول الوقت وان لم يكن في اول النهار **والخروا
السحور** اى اوقعوه اخر الليل ما لم يوقع في شك في طلوع الفجر فانه اعظم
للاجر **عد عن انس** بن مالك رضي الله تعالى عنه ورواه عنه الديلمي في
الفردوس ايضا

بكروا بالصلاة في اليوم الغيم اى حافظوا عليها وقدموها فيه لئلا
يخرج الوقت وانتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها عظيم الجرم
جدا لا سيما العصر كما يشير اليه **فانه** اى الشان **من ترك صلاة العصر**

Copyright © King Saud University